

أسئلة تجتاز المحيط



من سيل - غروب

أسئلة

تتهاوى آخر - إنذار

و سهيل - حديثي

لم - يهدأ

في قُبلة - عشق - منهار

أحضنتك

عطرًا يرسمُني

في صدرِكِـ

ساحلَ أزهارِ؟

أحضنتُكِـ

جرحًا لا يُشفى

و جنونُ خطاكِـ

على صدري

ما زالَ يُقاتلُ أفكارِي؟

أحضنتُكِ حرفًاـ

يذبُني

و يجدُّ لُ آخرَ أسراري

أحضنتُكِـ

نزفًا يغمُرُني

دوَّارًا جاء بدوَّارِـ

و فراتُ صلاتي

ساءلها

و صداهُ جراحُ صاحبةُ

بقدومِ - جميعِ - الزوَّارِ-

أغرستِ - فراقَكَ-

في قلبي

و زرعتِ - مسلسلَكَ - النارِ؟

كفَّ - آكَ - بكفِّ - بي

مبتدأ

لنهايةِ - أجملِ - مشوارِ-

و بروحِكَ - سيِّدِ - دتي-

انتقلتِ°

للموتِ - روائعُ - أشعاري

و على أجزاءكَ-

عاصفةُ °

سلبتني أجملَ أدواري

و على ألوانكِ

معتركِ

لتمزُّقِ

هذي الأستارِ

و على فستانكِ مفترقِ

لتشتُّتِ

أحلى الأخبارِ

فازدادَ البعدُ

محيطاتِ

ما بين النظرةِ و الأخرى

و أُبيدتِ

قمةُ إبحارِ

و أعيدتِ

نغمةٌ فجَّـارٍـ

و فعالٌكـ نكلى

لن تقوى

أن تفتحَـ

أحرفَ أسواري

أبعدتُ خيالَكـ

عن وجهي

أخرجتُ طلالكـ

من° زمني

و أزلتُ صلاتكـ

مـن غصني

و محوتُ حديثكـ

مـن لحنني

مـن° بين بقيَّةـ أوتاري

ما أنتـ بحارُ

تقرؤني

في هيئةٍ أعظمٍ بحارٍ

ما أنتِ سوى

موجٍ يلهو

لا يفقهُ

نكهةٍ تيساري

لا يعرفُ

هدمي في نصفٍ

و النصفُ الآخرُ إعماري

لا يعرفُ

إلا أن يبقى

بمداكٍ المثقلِ بالعارِ

ما أنتِ سوى

ليلٍ دامٍ

يتناسلُ

في يدِ جزارٍ

و يُفَعِّلُ

صورةً منشارٍ

يتقمَّصُ

طعنةً غدَّارٍ

ما أنتِ سوى

ذكرى انكسرتِ

بزلزلٍ جرحٍ بتَّارٍ

ما أنتِ سوى

محوٍ يأتي

و يُحَلِّقُ في أملي الجاري

لا فجرٌ منكِ

سبعثني

مزمارةً

من° فمٍ مزمارةً

لا حبٌّ منكِ

يُبلِّغُني

بروائعِ هذي الأعمارِ

ما عاد غرامُكِ

يضرُّني

في العمقِ

كضربةِ إعصارِ

لم أنسَ

مسافةِ عمرينا

و لقاءِ النَّصارِ

مع النَّصارِ

هل أبرقَ جسمُكِ

في جسمي

و عليّ يخطُّ بأ مطارٍ؟

هل قالَ القلبُ

و لا يدري